الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن العربية لغة القرآن، لأنها ارتبطت بالإسلام ارتباطا كبيرا، فهي اللغة الدينيه لجميع المسلمين في أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أم لا يتكلمونها[١]. وإن لكل شعب ثقافته التي يتميز بها عن غيره، وتنعكس هذه الثقافة[٢] على لغة هذا الشعب، فاللغة في أي مجتمع هي مرآة ثقافته، وهي الوسيلة التي تستخدمها الشعوب للتعبير عن العناصر المختلفة للثقافة: عاداتها ومفاهيمها وتقاليدها وقوانينها.

ويوجد تكامل بين اللغة والثقافة، وكلاهما يكتسب بصورة اجتماعية،[٣] فالتكامل بين اللغة والثقافة على درجة كبيرة من الأهمية، وتبرز تلك الأهمية بوضوح في مجال تعليم اللغات على وجه العام، واللغات الأجنبية بشكل خاص، وتعليم اللغة العربية على وجه الخصوص. ومن المؤكد أن تعليم اللغة بدون تعليم الثقافة لا يفيد الدارسين بصورة فعالة، كما أن تعليم اللغة بدون تعليم محتوى الثقافي يعد بمثابة تعليم رموز ليس لها معنى، وقوالب شكلية، وبالإضافة إلى ذلك ففي أثناء تعلم الدارسين الجانب الثقافي للغة ما – وما تحمله من مفاهيم وأنماط ثقافته مثل: التقاليد والعادات – فإنهم يكتسبون ثقافة أهل اللغة المتعلمة ويتفاعلون معها،[٤] ومن هنا فإن اللغة هي المرآة الحقيقية لثقافة أي شعب من الشعوب الإنسانية.

---

[١] فتحي علي يونس وآخرون، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق* (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص ١٢.

[٢] *المرجع نفسه*.، ص ١٢٥.

[٣] إبراهيم أنيس، *في اللهجات العربية* (القاهرة: المركز الأنجلو المصرية، ١٩٩٢) ص ٩٠.

[٤] عبد الواحد وافي، *اللغة والمجتمع* (القاهرة: دار النيضة مصر للطبع والنشر، دون سنة) ص ٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأول ما يطالب به مدرس اللغة هو أن يتعرف على المفهوم الحضاري ويحدده ويفصله بالضبط كما يتعرف على المفهوم اللغوي ويحدده ويفصله، حيث أن كلا المفهومين يتم استثماره طبقا للطرق التعليمية والتدريجية نفسها: من تثبيت للمعلومة، وتوظيف لها داخل اطار المقرر ثم على المستوى الاتصالي، بدمجها في مفاهيم أخرى تناقش في مواقف أخرى.[٥]

إنه لقد زاد الاهتمام في هذا العصر باللغة العربية، مما تطلب تأليف كتب وسلسلة عديدة، تلبية لحاجات طلاب اللغة العربية المتعددة المتجددة. إن الجانب اللغوي في هذه المؤلفات يطغى على الجانب الثقافي، على الرغم من أن بعض الكتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تشتمل على مفاهيم وأنماط ثقافية. وتأتي كتاب دروس اللغة العربية إسهاما ومشاركة في ميدان تعليم اللغة العربية مع أهدافها وتمكين الدارس من الكفايات الثلاثة هي: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية.

وكان المحتوى الثقافي مدخلا أساسيا في تعليم اللغة بحيث يتضمن علي المعاني واستخدام الكلمات والسياق والتركيب في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والدارس ترتقي مهارته في اللغة إذا ازداد لديه فهم ثقافتها، لأن كفايته اللغوية متوفقة على قدرته في الاتصال بأهل اللغة من خلال السياق الاجتماعي المقبول، يؤدي إلى تمكين الدارس من التفاعل مع أصحاب اللغة مشافهة وكتابة ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة. كما أن اللغة لها أربعة مهارات أساسية هي الكلام و الكتابة و الاستماع و القراءة.[٦]

ولأهمية فهم الثقافة العربية في الاتصال بأهل اللغة العربية، فتعليمها للدارسين الناطقين بغيرها شيء لابد منه ولا يستغنى عن الاهتمام بها عند تعليم اللغة العربية. ومن

---

[٥] حماده إبراهيم، *الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها* (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧) ص ٣١٧.

[٦] أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية وطرائق تدريسها* (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص ٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نوع الاهتمام هو تعليم المحتوى الثقافي العربي في دروس اللغة العربية الذي يستهدف إلى مساعدة الدارسين الناطقين بغيرها في فهم اللغة العربية.

ومن هنا تنبع أهمية تعليم الثقافة، ومن خلال ما سبق يتضح مدى أهمية تعليم الثقافة في برامج تعليم اللغات الأجنبية للدارسين حيث تؤدى إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو اللغة المستهدفة وثقافتها، وهذا ينطبق على تعليم اللغة العربية وثقافتها، فتعليم الثقافة الإسلامية على درجة كبيرة من الأهمية في مساعدة الدارسين على تعلم اللغة العربية، وتحقيق الاتصال اللغوي الفعال مع الشعوب الأخرى، وتغيير الاتجاهات السلبية أو العدائية لدى دارسي اللغة الأجنبية من الناطقين بلغات أخرى وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الشعوب العرابية.

إن تعليم المحتوى الثقافي العربي ينبغي أن تراعي الأسس الثقافية وكيفية تقديم المحتوى الثقافي الصحيحة حتى يسهل فهمه للدارسين الناطقين بغيرها أينما كانوا لوجود الاختلافات الثقافية الاجتماعية المتنوعة في أنحاء بلدان المسلمين خارج المواطن العربية وداخلها، من لغة ولهجات وآداب وأفكار ومعارف وفنون وعلوم وسلوك وسياسيات وغير ذلك من المواقف الاجتماعية التي يكتسبها الفرد بالممارسة أو بالتعلم. [٧]

وتعليم المحتوى الثقافي العربي في كتاب دروس اللغة العربية يتم عبره تزويد الدارس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة وهي هنا ثقافة العربية قديما وحديثا، يضاف إلى ذلك أنماط الثقافة العالمية العامة، مع الاعتماد على اللغة العربية الفصيحة ومراعاة طبيعة اللغة العربية بشخصيتها المتميزة خصائصها المتفردة، وعرض المفاهيم الثقافية بأساليب شائقة والاستعانة بالصورة.

انطلاقا من هذه الملاحظات سيقوم الباحث بحثه عن تحليل المحتوى الثقافي في كتاب دروس اللغة العربية لأن هذه السلسلة التعليمية تقدم المحتوى الثقافي العربي وتراعي أهميتها

---

[٧] رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي* (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص ٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومهاراتها وعناصرها. وهذا الكتاب هو أحد الكتب التعليمية حيث تم إصدار المؤلفين الناطقين باللغة العربية خاصة من المتخصصين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .وقد استخدم هذا الكتاب في فترة من السنوات خاصة في إندونيسيا في المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية حتى أن جاء الكتاب العربية بين يديك.

ب. القضايا فى البحث

إذا نظرنا إلى هذا الموضوع فوجدنا كثيرا من المسائل التي تتعلق به، وكي لا يخرج هذا البحث من الموضوع المكتوبة و يجتنب هذا البحث عن الأخطاء فقدم الباحث قضايا البحث كما يلي:

١. كيف وصف المحتوى الثقافي في كتاب دروس اللغة العربية للمدرسة الإعدادية الإسلامية على أساس منهج ٢٠١٣؟
٢. الى أي مدى المحتويات الثقافية في كتاب دروس اللغة العربية للمدرسة الإعدادية الإسلامية على أساس منهج ٢٠١٣؟

ج. اهداف البحث

كان في كل البحث أهداف، وأهداف البحث مناسبة بمشروع البحث. وكان أهداف البحث في هذا البحث العلمي كما يلي:

١. لمعرفة كيفية وصف المحتوى الثقافى في كتاب دروس اللغة العربية للمدرسة الإعدادية الإسلامية على أساس منهج ٢٠١٣.
٢. لمعرفة المحتويات الثقافية في كتاب دروس اللغة العربية للمدرسة الإعدادية الإسلامية على أساس منهج ٢٠١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. منافع البحث

في هذا البحث منافع كما يلي:

١. المنافع النظرية

من ناحية النظرية: أن يسهم البحث في إثراء المصادر والمراجع والإقتَّراحات لعلمية للجامعين والباقين الذين يشتغلون في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، خاصة للطلبة المتوسطين والمتقدمين.

٢. المنافع التطبيقية

من الناحية التطبيقية: أن يسهم هذا البحث في ذخائر العلوم الإسلامية، خاصة عن تعليم اللغة العربية، وأن ينفع هذا البحث مدرسي اللغة العربية والتَّربويين المتخصصين في تعليم اللغة العربية وكل من له اهتمام بالغ في نشر اللغة العربية كلغة للمسلمين الإندونيسين.

٣. فوائد البحث من الناحية المؤسسة

للجامعة: لزيادة المراجع والمصادر في مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا خاصة في الدراسات قسم تعليم اللغة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

خوفا من وقوع الأخطاء و تسهيلا للفهم، شرح الكاتب بعض المصطلحات في هذا الموضوع كما يلي :

تحليل : يقدم معرفة جديدة دون رفض ما نعرفه من قبل. لا ينطبق ذلك على تركيب الأشياء المادية فقط وإنما ينطبق أيضا على التصورات.[٨]

المحتوى : كل ما تضمه دفتا الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز لغوية، يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما. كأن يكون هذا الهدف و تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معين، أو تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع حتى يتفق مع ما يريده المؤلف، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، أو التعاطف مع مواقف محددة، أو مشاركة بين المؤلف وبينهم سواء على مستوى الأفكار والحقائق أو على مستوى الاتجاهات والقيم أو على مستوى المشاعر والأحاسيس.[٩]

الثقافة : لغة هي التسوية والتهذيب والتقويم، و الحذق والظفر والفطنة، وسرعة أخذ العلم وفهمه، وثبات المعرفة بما يحتاج إليه. وأما اصطلاحا هي مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والأعراف والعادات والمهارات وطرق التفكير، واسلوب الحياة والنظام الأسري، وتراث الماضي بخصوصه وروايته وأساطيره

---

[٨] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* (مكة: حقوق الطبعة محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص ٣٦.

[٩] *المرجع نفسه.*، ص ٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأبطاله، ووسائل التنقل والاتصال وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الواحد.[١٠]

و. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : يحدد الباحث موضوع في هذا البحث في "تحليل المحتوى الثقافي في كتاب دروس

اللغه العربية للمدرسة الإعدادية على أساس منهج ٢٠١٣". واختار الباحث هذا الموضوع بالسبب: لأن دروس اللغه العربية للمدرسة الإعدادية على أساس منهج ٢٠١٣ هو أحد الكتب التعليمية في جميع المدارس الإسلامية الإعدادية في إندونيسيا

٢. الحدود الزمانية : يجري هذا البحث في الفصل الدراسي الاولى في العام الدراسي ٢٠١٧

ز. دراسات السابقة

١-الاسم : نور ليلي هداياتي

رقم القيد : ١٠٤٢٠٠٩٣

كلية التربية : قسم تعليم اللغة العربية

السنة : ٢٠١٤

الموضوع : تحليل مواد كتاب تعليم اللغة العربية للدى طلاب الفصل الأول بالمدرسة العالية الأهلية محمّدية لعبد القدس و شهبن دولي.

الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمته نور ليلي هداياتي أنه يهدف لمعرفة قيمة الكتاب المدرسي لدرس اللغة العربية من ناحية نظرية تكوين كتاب التعليم و

[١٠] سعد المرصفي، *الثقافة الإسلامية وأثرها في تكوين الشخصية الإسلامية* (السعودية: دار القبلتين، ٢٠٠٤) ص ١٦-١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من ناحية اختيار المادة و منهج ترتيب المادة و كيفية تقديم المادة و تكرارها و هذا البحث بحث مكتبي باستخدام تحليل الثقافي في. وحيلته أنّ الكتاب موافق بخصائص الكتاب المدرسي الجيد من جهة الأساس الإعدادية كتب التعليم اللغة العربية. وهو موافق بمناسبة الأساسي العلمي الذي يشتمل على دقة المواد و شاملتها و دواعمها.

٢- الاسم : حفصة نور ليلي

رقم القيد : ١٠٤٢٠٠٩٣

كلية التربية : قسم تعليم اللغة العربية

السنة : ٢٠١٥

الموضوع : دراسة مقررة " هاهير في اللغة العربية ١" المستند إلى المنهج لدراسي ٢٠١٣ للفصل العاشر من المدرسة العالية بالقسم الدين لراوي و غيره (دراسة من حيث جدارة المادّة و العرض و اللغة و الرسم البياني).

الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمته حفصة نور ليلي أنه يهدف لمعرفة جودة المقررة في مادة اللغة العربية باعتباره مادّة تعليمية في تعليم اللغة العبية في ضوء عدد من نظريّات تصميم المواد التعليمية و معرفة الوصف العام لمحتويات مادّة مقرر" هاهير في اللغة العربية ١" و معرفة نواحي تقدير العرض و اللغة و الرسم البياني وفق معايير جودة المقررات. يندرج هذا البحث تحت البحث المكتبي باستخدام التحليل الوصفي في تحليل المحتوى الثقافي. و حصيلته أن هذا البحث قد توفّرت فيه معايير جودة المادة التعليمية في ضوء نظريّة مسنور مصلح من حيث جدارة المادة حيث اتّفق مع الأساسي العلميةالتي تشتمل على مصداقية المادة و شمولها و مقوماتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id